

## ٢١- صلاح وفساد القلب - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

### السادس )٢( - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم - [00:00:01](#)

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوموا قولي قال الحديث السادس عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين - [00:00:16](#)

وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيها - [00:00:38](#)

الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كلها واذا فسدت فسد الجسد كلها وهي القلب قال رواه البخاري ومسلم طيب - [00:00:56](#)

سرعوا كده علشان اللي ما حضرش معنا امبارح. احنا قلنا ان بداية الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن كم قسم - [00:01:16](#)

ثلاث اقسام. القسم الاول هو الحلال البين. الواضح ذي ايه احنا ضربنا امسلة على البين الواضح ذي شرب الشاي مسلا و حرام بين حرام بين يعني ما فييش حد آآ يعني يشك انه ان دي حاجة حرام ذي القتل السرقة الزنا شرب الخمر - [00:01:31](#)

أكل الريا ده حرام واضح ماشي وبينهما امور مشتبهات في بين الحلال وبين الحرام امور المشتبهات طيب احنا قلنا هي الحاجة دي بتشتبه على مين اما بتشتبه على عموم الناس - [00:01:56](#)

يعني غير العالم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يعلمها كثير من الناس لا يعلمها كثير من الناس فاما ان المقصود هنا ان غير العالم الامر بيتشتبه عليه ذي مسلا احنا لما يبقى انت مسلا في حكم مسألة انت مش عارفه - [00:02:19](#)

فهو بالنسبة لك من المشتبهات انت مش عارف هو ده حلال ولا حرام؟ هو فيه حكم يعني هو الامر ده عند العالم ده امر يعني معلوم اما تساؤله هيقول لك لا والله دي حلال دي حرام - [00:02:42](#)

فانا هو الامر اشتباه علي بسبب ايه بسبب الجهل او ممكن يكون الامر من المشتبهات حتى عند العالم ان ايه العلماء اختلفوا في حكم المسألة دي تمام واتكلمنا امبارح عن - [00:02:56](#)

ايه اسباب الاختلاف يعني ايه اسباب ان الامر يكون عند العالم من المشتبهات لحد كده تمام طيب احنا بقى هنا بنتكلم عن ايه؟ ازاي الانسان يتعامل مع المشتبهات يبقى الاول فيه حلال بين وفيه حرام بين. ده انا محتاج ان انا اتعلم - [00:03:14](#)

يعني محتاج ان انا ادرس الفقه واعرف الحاجات الحلال الواضح والبين والحرام الي هي اصلا معلومة من الدين بالضرورة ومحاج انا اتعلم احكام ديني علشان في حاجات كتير من الامور اللي هي مشتبه علي دلوقي لو انا درست ولو انا اتعلمت خلاص الاشتباه ده هيقل - [00:03:37](#)

هيذول يعني في احكام كتير انت مش عارف لكن اول لما تبتدئي تتعلم هتلaci الدنيا نورت عندك وخلاص ده ما بقاش من المشتبهات. بقى الحمد لله شيء معلوم بالنسبة لك - [00:03:59](#)

فيبيقى الحديس بيعلمنا ايه يا جماعة بيعلمنا ان انت تبقى عارف الحال البين والحرام البين وتحاول ان انت تتعلم الامور اللي تشتبه عليك علشان الحاجة دي تنتقل من المشتبهات الى الامور المعلومة البينة الواضحة - [00:04:13](#)

تمام طيب في حاجات بقى هي هتبقى مشتبهه يعني حتى انا جيت مسلا سألت اهل العلم ولقيت فيه خلاف ازاي بقى ان انا اتعامل مع المشتبهات دي فالنبي عليه الصلاة والسلام قال فمن اتقى الشبهات - [00:04:34](#)

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام ضرب مثلا طيب خلينا نسأل سؤال يعني ايه فمن اتقى الشبهات - [00:04:55](#)

يعني ايه فمن اتقى الشبهات هنا ابن رجب بيقول ايه قال بعد ما ذكر يعني اه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تركتكم على بيضاء نقية ليها كنهاها لا يزيغ عنها الا هالك. وقال ابوذر توفي رسول - [00:05:15](#)

الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يحرك جناحه في السماء الا وقد ذكر لنا منه علاما. وبعدين زكر مسألة الشبهات. قال وقد فسر الامام احمد الشبهة بانها منزلة بين الحال والحرام - [00:05:35](#)

ده في صفحة اه اتنين واربعين قال وقال من اتقها فقد استبرأ لدینه بيقول بقى ايه وفسرها تارة باختلاط الحال والحرام ويتفرع على هذا معاملة من في ماله حال وحرام مختلف - [00:05:50](#)

وبعدين زكر هنا ايه ازاي ان احنا نتعامل مع ده ماشي قال قوله صلى الله عليه وسلم ده في صفحة ثلاثة واربعين بقى فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه - [00:06:13](#)

ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال ابن رجب رحمه الله قسم الناس في الامور المشتبهه الى قسمين احدهما من يتقي هذه الشبهات لاشتهاها عليه فهذا قد استبرأ لدینه وعرضه - [00:06:30](#)

الشيخ اه شيخ طريفي في الهامش تحت بيقول ايه ايوة صحيح بيقول ايه؟ فيه جواز ترك المحرم والمشتبهات خوفا من السب مع ان لا يتاب على الترك احد الا بنية - [00:06:50](#)

ولا بأس اذا كان وازع الطبع اقوى في الانسان ان يوعظ به لترك المحرمات اما في العبادات فلا بد من وازع الشرع ولو اشتراك معه وازع الطبع فلا بأس هنشرح كلام ايه؟ كلام الشيخ الطويقي دلوقتي - [00:07:08](#)

هو عايز يقول ايه هنا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال فمن اتقى الشبهات. اتقى الشبهات يعني الامر اللي يشتبه عليك مش عارف ده حلال ولا حرام؟ زي ما الامام احمد بيقول هي منزلة بين الحال والحرام حاجة مشتبهه انا مش عارف - [00:07:23](#)

اتعامل مع المشتبهات دي ازاي في واحد جريء فاي حاجة من الامور المشتبهات دي فيها خلاف ده بيقول حلال وده بيقول حرام فيتجروا ان هو ايه؟ يعملها فهو ايه بيتابع الرخص - [00:07:40](#)

بيتابع الامور المشتبهه وعنه جرأة بيدخل فيها ما عندهوش مشكلة وفيه واحد تاني بيختلف يقول لك يا عم طب افرض طلعت حرام فانا هاتقى الشبهات المال ده انا مش عارف هو المال ده حلال ولا حرام - [00:07:58](#)

خليني في السليم يا عم واتقى الشبهات انا مش عارف المعاملة دي صح ولا غلط حلال ولا حرام انا انا مش عارف الحاجة دي قبل ما اقدم عليها حلال ولا حرام - [00:08:16](#)

فانا دلوقتي سألت استفتت عالم. فالعالم ده قال لي الحاجة دي حلال خلاص بيقى هي ما بقتش من المشتبهات علي طب انا سألت واحد قال لي حلال وسألت واحد قال لي حرام - [00:08:31](#)

فبقت ايه؟ ده ده بالنسبة لي ثقة وده بالنسبة لي ثقة فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلم المؤمن خلق طبع اللي هو ايه؟ الورع ان انا اترك الامور المشتبهات اترك الامور المشتبهات. طبعا احنا بنتكلم عن ايه؟ واحد سأل في مسألة - [00:08:43](#)

وقال له دي حلال او قال له دي حرام وخلاص هو يثق في كلام الشيخ ده وبيقلد ده خلاص. هو ده مش ده مش معنا في الحديث فاهمين؟ ده مش معنا دلوقتي - [00:09:06](#)

لكن حاجة هي فعلا هي مشتبه علي انا مش عارف سألت قالوا لي والله لأ ده حلال ما فيش اي مشكلة خالص المعاملة دي ما فيش

فيها اي حاجة سألت واحد تاني قال لي ده حرام - 00:09:16

لا يجوز وده مثلا من الربا طب اعمل ايه دلوقتي هو ده بقى المخاطب هنا في الحديث قال فمن اتقى الشبهات وقد استبرأ لدینه وعرضه. اتقى الشبهات يعني ايه يعني هو - 00:09:28

اه اه يعني بيجعل بينه وبينه شبهات وقاية يبتعد عنها بيتجنب الشبهات من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. يعني ايه استبرأ استبرأ يعني هو هنا كاتب ايه؟ طلب البراءة لدینه وعرضه من النقص والشيء - 00:09:46

يعني ايه استبرأ لدینه؟ طلب البراءة لدینه يعني ان الامر ده ممكن يبقى حرام فلو انا عملته انا كده ايه هعمل حاجة حرام فديني مش هيبقى بريء لان انا عملت الحرام - 00:10:10

طيب فقد استبرأ لدینه وعرضه يعني ايه استبرأ لعرضه ما هو ممكن الحاجة اللي انا بعملها دی وهي من الشبهات من المشبهات ممكن الحاجة دي عند الناس الثانية تبقى ايه - 00:10:30

تبقي حرام فالناس لما تشويفي بعمل حاجة هي عندهم حرام فانا هيتكلموا في هيقولوا ده فلانة وشف اه بيعمل حاجة حرام اه ولوندا كزا فيبقى انا ايه انا ما طلبتش البراءة لدیني ولا لعراضي - 00:10:48

بخلاف الشخص اللي هو ايه؟ اللي بيختلف من يتقي الشبهات لاشتباهها عليه قد استبرأ لدینه وعرضه ومعنى استبرأ يعني طلب البراءة لدینه وعرضه من النقص والشيب وفي هذا دليل على ان من ارتكب الشبهات - 00:11:06

فقد عرض نفسه للقدح فيه والطعام كما قال بعض السلف من عرض نفسه للتهم فلا يلوم من اساء به الظن يعني ده وده المثال ده مثلا بعيد عن اللي احنا هنقوله دلوقتي. بعيد عن عن الحديث يعني. لكن مثلا واحد يحط نفسه في موضع - 00:11:25

شبهة موضع تهمة انت انت ما تتفش فيه واقف في مكان آآ مسلا آآ الشباب واقفة مسلا شكلها مش كوييس بيعملوا حاجة ولا بيشربوا حاجة ولا مش عارف ايه. فالوقفة تعرض نفسك للتهمة - 00:11:47

او لسوء الزن لما حد يشوفك واقف مع شباب مش كويسيين مسلا بيشربوا او مشهور عنهم كزا فانت عرضت نفسك لده مسلا بنت ماشية مع بنت سمعتها مش كويسة ومحروفة ان هي لها علاقات بالولاد ولبسها مش كوييس واحلاقها مش كويسة ودينها مش كوييس - 00:12:08

فهي ماشية اللي هي Shawfها معها وعارف اخلاق البنت الايه؟ اللي هي ان اخلاقها وحشة وماشيها مش كوييس فانت بتعرضي نفسك للشبهة. بتعرضي نفسك للتهمة ان الناس تسيء فيك الزن اهو يقولوا ما هي ماشية معها بيقى بيقى هي شبهها - 00:12:27

فالانسان يتقي يتقي الشبهات انا ما عرضش نفسي للذنب استبرأ لدینه وعرضي قد استبرأ لدینه وعرضه بيقى ده ايه القسم الاول القسم الاول اللي هو الانسان اللي بيتحقق الشبهات طيب القسم الثاني - 00:12:47

قال من يقع في الشبهات مع كونها تبهة عنده رکزوا في الكلام يعني هو واحد هي خلاص ده امر يعني انا مش عارف ده حلال ولا حرام. ومع ذلك ايه - 00:13:08

عملته واحدين بالكم؟ يعني هي مشتبهه عند مين؟ عند الشخص فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه وقع في الحرام ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. ليه يا شباب - 00:13:23

هم. ايه رأيك؟ ليه من وقع في الشبهات وقع في الحرام لان اولا ممكن تكون الشبهة دي ايه ممكن تكون حرام ممكن تكون هي فعلا حرام صح فاللي اتعود ان كل حاجة بتتشبه عليه في الدين يتجرأ ويقوم عاملها؟ يعني حاجة حلال وحرام. ده قال حلال وده؟ قال لك يا عم هو في واحد قال حلال خلاص نعملها - 00:13:41

في واحد قال حلال فنعمل فيتجرأ عليها فيعملها. ده ده ايه ده ده معرض ان هو يقع في الحرام لان هي حاجة ايه؟ هتبقى حلال يا هتبقى حرام صح او ايه زي ما ابن رجب هنا قال - 00:14:19

قال معنى هذا يفسر بمعنى احدهما ان يكون ارتكابه للشبهة مع اعتقاده انها شبهة واحدين بالكم؟ زراعة الى ارتكابه الحرام بالتدريج والتسامح يعني ايه يعني يا جماعة التقوى والورع دي زي ايه؟ زي عضلة كده - 00:14:39

انت بتقويها فالشخص اللي بيتجرا اللي بيقع في الشبهات العضلة بتاعته حصل فيها نوع من الارتخاء فهو اي حاجة بالنسبة له فيها خلاف احنا بنتكلم حلال وحرام فهو بالنسبة له ايه - 00:15:02

يا عم ما خلاص فيه واحد قال حلال فبيجي عند حنة معينة ممكن يتعرض عليه الحرام والعضلة بتاعة ايه ؟ التقوى دي او العضلة بتاعة الورع خلاص هي ايه مرتبة على الآخر - 00:15:19

هو ما عندوش اي مقاومة هو ما اتعودش ان هو يعمل مساحة بينه وبين الحرام فاهمين الشخص اللي احنا بنتكلم عنه فهو بيقول ايه ؟ ان يكون ارتکابه للشبهة مع اعتقاده انها شبهة ذريعة الى ارتکابه الحرام. ذريعة يعني ده يوصل - 00:15:34

ان هو يقع في الحرام ازاي بقى ؟ بالتدريج والتسامح يعني ايه التدرج والتسامح يعني واحدة واحدة ويا عم ما فيش مشكلة دي حاجة بسيطة يعني ده فيها حرمانية قليلة وبعدين ما هو في ناس قالت ان هي عادي. فيبتدئي ايه لما يتعامل - 00:15:55

مع الحرام بالشكل ده بيجي بعد كده مرة واحدة يتعرض عليه حرام صرف بقى ما يقدرش يقاوم فاهمين الحنة دي فلازم انا اربى نفسى على مساحة من التقوى. مساحة من الورع - 00:16:15

ان انا ان انا اقول لنفسي لأن انا ممكن اترك حاجة هي تكون مباحة لكن هي ممكن توقعني في الحرام فانا هاسيبها ليه ؟ علشان انا عايز اربى نفسى ان هي تتعود تسيب - 00:16:34

وتعمل مسافة بينها وبين الحرام فكأن الشخص ايه الشخص اللي بيقع في الشبهات ده كده على الطرف خالص على طرف دائرة الحرام ممكن يقع فيها بكل سهولة زي المثال النبي عليه الصلاة والسلام هيدكره دلوكتي - 00:16:50

طيب ده ايه ؟ ده التفسير الاول اللي هو من وقع في الشبهات وقع في الحرام. التفسير الثاني قال ابن رجب ان من اقدم على ما هو مشتبه عنده لا يدرى اهو حلال - 00:17:11

ام حرام فانه لا يأمن ان يكون حراما في نفس الامر فيصادف الحرام وهو لا يدرى انه حرام. بس هو يدرى ايه ان ده اما حلال واما حرام فانت ليه ليه اقدمت عليه - 00:17:24

يعنى ليه مش خايف ان انت تعمل حاجة حرام ؟ تتجرأ. يعني كتير من يعني مش عايز اقول بالنسبة للاغلب من من الناس اللي بتتعمل في التجارة دلوكتي هو بيعمل الحاجة يعني بيعملها من غير ما يسأل - 00:17:40

وبعدين بيجي يكتشف بعد لما خلاص دخل في الموضوع وحط فلوس وعمل يكتشف ان هي حرام هو لا يبالى هو مش شاغل نفسه ان هو يسأل في البداية هي المعاملة دي صح ولا غلط حلال ولا حرام - 00:17:56

يعنى قليل اللي بيستفتي قبل كل معاملة في حاجات بيأخذها كده بالفهلوة فيقول لك لا عادي شكلها كده ما فيهاش حاجة في عمل حاجة. فالاصل ان الانسان ايه ؟ يخاف قبل ما يقدم على الحاجة - 00:18:12

يسأل هي دي حلال ولا حرام اتعامل في دي ازاي قال فاما من اتنى شيئا يظنه الناس شبهة لعلمه انه حلال في نفس الامر هنا ركزوا في الحنة دي عشان دي مهمة. بيقول ايه - 00:18:27

طيب انا واحد الامر ده مش مشتبه علي يعني انا عارف ان هو حرام. انا عارف ان هو حلال عارف ازاي ؟ والله انا استفتيت. سألت حد اسق في علمه وفي دينه وفي امانته - 00:18:50

وقال لي يا عم يا عم الحاج الحاجة دي حلال توكل على الله ما فيش فيها مشكلة وفي ناس تانية حوالي الامر ده مشتبه عليها هم مش عارفين لسه برضو زبى. زي ما انا ما كنتش عارف - 00:19:06

فانا عملت الحاجة اللي انا عارف ان هي حلال بعد لما انا استفتيت وهم شايفينها حرام. هنا في مشكلة يقول فاما من معنى كلام ايه ؟ ابن رجب بيقول فاما من اتنى شيئا يظنه الناس شبهة - 00:19:21

يعنى راجل عالم وعمل حاجة والناس فاكرة ان دي حاجة حرام لكن هو يعلم ان هي ايه ؟ حلال لعلمه انه حلال في نفس الامر فلا حرج عليه لكن اذا خشي من طعن الناس عليه بذلك كان ترکها حينئذ استبراء لعرضه. فيكون حسنا - 00:19:39

يعنى برضو ايه ما تجييش تعمل حاجة انت عارف ان هي حلال وسألت شيخك وسألت العالم وعارف ان هي حلال ولكن المشهور عند

الناس ان الحاجة دي حرام مسلا او الناس مش عارفين - 00:20:02

فما تجييش قدام الناس تقوم عامل حاجة غريبة بالنسبة لهم او تكون سبب ان الناس تسيء فيك الظن او تطعن فيك وانت كده بتجلب لنفسك ايه؟ الذنب فيها بيقول ايه؟ كان تركها حينندا استبراء لعرضه فيكون حسنا - 00:20:17

وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن رأه واقفا مع صفيه انها صفية بنت حبيبي كان النبي عليه الصلاة والسلام وهو ايه وهو راجع بيوصل السيدة صفية رضي الله عنها لما - 00:20:39

اه زارتة في الاعتكاف فاتنين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام شافوه ماشي مع امرأة في وقت الليل وفي العشر الاواخر فالنبي عليه الصلاة والسلام اول لما شاف الصحابة - 00:20:56

قالوا ايه؟ فلما قالت صفية فلما رأى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعاً مشيوا بسرعة. فقال على رسليكم انها صفية بنت حبيبي فقال سبحان الله يا رسول الله يعني احنا يعني هننظن فيك فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:21:14

وخشيت ان يقذف في قلوبكم شيئاً ماشي فقال انها صفية وخرج انس الى الجمعة فرأى الناس قد صلوا ورجعوا فاستحبوا ودخل موضعها لا يراه الناس فيه. وقال من لا يستحب من الناس لا يستحب من الله - 00:21:40

طيب وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام شبه بقى ايه؟ القصة دي بتتشويه جميل قال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرفع فيه الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه - 00:22:02

والكل راعي يرى حول الحمار. راعي راعي الغنم مم. يرعى حول الحمى حمى ده اللي هو ايه يعني مسلا انت انت راجل كده ايه راجل من الاغنياء وعندك اه عندك فيلا - 00:22:21

او عندك آآ عزبة ولها حديقة كبيرة وارض ونخل وشجر وزرع وفاكهه وحواليها سور فالسور ده يعني سور ايه؟ يعني مسلا سور الناس ممكن ان هي تدخله يعني عادي يعني - 00:22:42

فواحد بيررعى الغنم حول الحمى حوالين السور ده كان حته كده ايه متهددة دي الارض بتاعة فلان ماشي وهو قاعد يرعى حول الحمى فممكنا اي غنة تقوم داخلة الارض تقوم واكلة - 00:23:00

من من الفاكهة او من الخضار او من الزرع اللي موجود ايه صاحب اراضي صاحب الحمى فاللي بيحوم حوالين الحرام هو عامل كده بالزبط كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - 00:23:19

يوشك ده من افعال المقاربة. يعني هو قريب ان هو يقع انت قاعد حاطط نفسك في اماكن الحرام مع صحبة مش كويستة في بيته مش كويستة وقاعد ايه كل ما يتعرض عليك حاجة حلال حرام هعملها اصل في ناس قالت حلال - 00:23:40

ده عامل بالزبط زي ايه؟ كان راعي يرى حول الحمى انت قريب جداً انت تقع في الحرام. يوشك ان يرتع فيه قال هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لمن وقع في الشبهات - 00:24:02

وانه يقرب وقوعه في الحرام المغضّ فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل المحرمات كالحمى الذي تحمي الملوك ويمنعون غيرهم من قربانه والله جل جلاله حمى هذه المحرمات ومنع عباده من قربانها - 00:24:17

ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم وجعل من يرى حول الحمى جديراً بان يدخل الحمى. انت بقى لما تقترب من الزنا ممكن انسان يقع فيه قال ويرتع فيه فكذلك مش بس ان هو يدخل ده يدخل ويرتع كمان - 00:24:38

فكذلك من تعدى الحال ووقع في الشبهات فإنه قد قارب الحرام غاية المقاربة فما أخلاقه بان يخالط الحرام المغضّ يعني خليقاً به ان هو يقع في الحضانة ويقع في - 00:24:59

وفي هذا اشاره الى انه ينبغي التباعد عن المحرمات. مش بس ان الانسان يترك ابعد وان يجعل الانسان بينه وبينها حاجزاً تخرج الترمذى وابن ماجة من حديث عبدالله بن يزيد - 00:25:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا يأس به حذراً مما به يأس قال اخرجه الترمذى

وابن ماجة واسناده ضعيف - 00:25:40

ولكن المعنى ايه المعنى اه صحيح ان الانسان يعني يحتاج ان هو يترك بيته وبين ايه ؟ بين الحرام مسافة قال الحسن ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيرا من الحال - 00:26:00

مخافة الحرام يعني ممكنا يترك حاجة هي حلال لكن هو خايف ان الحاجة الحال دى هتوقعني بعدين في حاجة حرام فيسيبها وقال سفيان بن عيينة رحمة الله لا يصيب عبد حقيقة الایمان حتى يجعل بيته وبين الحرام حاجزا - 00:26:19

حتى يجعل بيته وبين الحرام حاجزا من الحال وحتى يدع الاثم وما تشابه منه فاهمين يا شباب دلوقتي في صفحة خمسة واربعين قال قوله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة - 00:26:39

اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب يعني ختام الحديث شف كلام النبي عليه الصلاة والسلام جميل يعني بدأ الحديث ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. وبعدين الوصية ايه ؟ فمن اتقى الشبهات - 00:27:01

وقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع في الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه ما تتجرأش ان انت تتخبطي الحمى - 00:27:27

الحدود حدود ربنا سبحانه وتعالى وبعدين قال ايه طيب ؟ ايه اللي يخلی الانسان ايه اللي يتجرأ ويقع في الشبهات ويقع في الحرام وايه اللي يخلی الانسان ان هو يتعامل مع الشبهات التعامل ده بالتقوى - 00:27:46

ان هو يترك بيته وبين الحرام مسافة من اتقى الشبهات ايه اللي يخلیه يعمل كده القلب يعني علاقة القلب بالحال والحرام ايه في حاجتين يا جماعة ركزوا في الكلام ده - 00:28:08

الحاجة الاولى ان لما القلب يصفو وينصلح هيرى الامور على حقيقتها كل ما كان قلب الانسان اطهر كل ما كان القلب ده يعني الحق ويرى بنور الله سبحانه وتعالى - 00:28:24

ويرى الامور على حقيقتها ويوفق للسداد يعني كل ما قلبك يبقى ظاهر كل لما انت تسمع يعني سبحانه الله ان الانسان قلبه يميل للحق ويميل للخير فيشوف الحال حال وشف الحرام حرام - 00:28:49

يشوف الحاجة على حقيقتها لأن في واحد هو شايف الحال حرام وشايف الحرام حال شايف الحق باطل والباطل حق هي ده ده مشكلته فين ؟ مشكلة في القلب قال تعالى فانها لتعمى الابصار - 00:29:14

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. لو القلب ده اعمى خلاص لما النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في دعائه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. دى نعمة - 00:29:32

نعمه ان انت تبقى شايف الحق حق على حقيقته وبتقول له يا رب انا عايز اشوف الحق عايز اشوف الحق على حقيقته ويا رب ارزقني ان انا اتبع الحق. وممكن واحد عارف الحق لكن لا يتبع - 00:29:52

وارنا الباطل باطل ارزقنا اجتنابه فالقضية في القلب انت بقى اخبار قلبك ايه ايه ؟ وده بتتشوفه بالمناسبة. يعني بتتشوف مسلا الشاب اللي هو بدأ يقع في المعاشي. ومسلا حتى في باب العلاقات - 00:30:13

بعد شوية تلاقيه يقول لك عادي هو ما فيش مشكلة اصلا هي الصحوبية مش حرام على فكرة المعاملة اللي انا بتعاملها دي ما فيهاش فيها حاجة. الربا ده مش حرام. المال ده فهو ما بقاش - 00:30:32

ما بقاش شايف الحاجة الحرام حرام فعادي حال ما فيش فيها مشكلة هنا القلب بقى فيه مشكلة فده المعنى ان القلب لما يكون سليم هترجع بقى ايه البوصلة هتبقى ايه منضبطة - 00:30:44

الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات فيسأل ويستفتى عالم وبعدين قلبه ينشرح ويميل للحق كوييس الحاجة الثانية ايه ان اللي هيمنع الانسان من الاقدام على الشبهات او على الحرام هو القلب - 00:31:01

قال التقوى ها هنا التقوى ها هنا مش هو بيقول فمن اتقى الشبهات طب هيتفق الشبهات ازاي اعتقش واد بالقلب صلاح

القلب فابن رجب بيقول ايه قال فيه اشارة الى ان صلاح حركات العبد بجواره - [00:31:22](#)

واجتنابه للمحرمات واتقاء واتقاء للشبهات بحسب صلاح حركة قلبه فان كان قلبه سليم اذا صلحت طلح الجسد كله فان كان قلبه سليم ليس فيه الا محبة الله ومحبة ما يحبه الله وخشية الله وخشية الواقع فيما يكرهه - [00:31:42](#)

صلحت حركات الجوارح كلها ونشأ عن ذلك اجتناب المحرمات كلها وتولي الشبهات حذرا من الواقع في المحرمات طيب وان كان القلب فاسدا واذا فسدت هذه المضفة فسد الجسد كله وان كان القلب فاسدا قد استولى عليه اتباع هواه - [00:32:08](#)

وطلبوا ما يحبه ولو كرهه الله فسدت حركات الجوارح كلها وانبعثت الى كل المعاصي والمشتبهات حسبي هو القلب قال ولا ينفع عند الله الا القلب السليم. كما قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون - [00:32:32](#)

الا من اتى الله بقلب سليم لقوله سبحانه وتعالى وان من شيعته لابراهيم اذ جاء رب بقلب سليم جاء رب بقلب سليم. يعني هو جاء الباء دي باقي المصاحبة يعني واحد حافظ على القلب في الدنيا وجاء حتى وقف بين يدي الله سبحانه وتعالى بهذا القلب السليم - [00:32:52](#)

اذ جاء رب بقلب سليم اذ قال لابيه. شف هنا هنا الفجائية دي اذ قال لابيه وقومه ما هذه التمايز؟ او ماذا تعبده قال فالقلب السليم هو السالم من الافات - [00:33:26](#)

والمكروهات كلها وهو القلب الذي ليس فيه سوى محبة الله وما يحبه الله وخشية الله وخشية ما يبعد منه فلا صلاح للقلوب حتى تستقر فيها معرفة الله. شف بقى ابن رجب بيقول لك طب ازاي - [00:33:50](#)

يصلاح القلب ده بيقول لك القلب ده لا ينصلح حتى تستقر فيه معرفة الله وعظمته ومحبته وخشيتة ومهابته ورجائه والتوكيل عليه وتمتلئ من ذلك وهذا هو حقيقة التوحيد وهو معنى لا الله الا الله - [00:34:08](#)

فلا صلاح للقلوب حتى يكون الها الذي تأله وتعرفه وتحبه وتخشاه والله وحده لا شريك له قال الحسن رحمه الله ما نظرت ببصري ولا نطقت بلسانني ولا بطشت بيدي ولا نهضت على قدمي حتى انظر على طاعة او معصية - [00:34:32](#)

فان كان الطاعة تقدمت وان كانت معصية تأخرت قال فهوئاء القوم لما صلحت قلوبهم فلم يبق فيها اراده لغير الله صلحت جوارحهم فلم تتحرك الا لله جل جلاله وبما فيه رضاه - [00:34:54](#)

والله اعلم فنستفيد من حديث الشباب ان الانسان اول حاجة يتتعلم حلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات الامر المشتبه على ممکن انتقل او ينتقل من آآكون الامر ده مشتبه لان هو خلاص ايه - [00:35:13](#)

من الامور البينة بالعلم وبعدين اتعلم ان انا اترك بيني وبين الشبهات وبين الحرام مسافة ودائما اتذكر المثال ده كالراعي يرى حول الحمى الحاجة الاخيرة ان اللي هيعني على ده - [00:35:36](#)

اصلاح القلب واصلاح القلب يكون باليه نكون آآالتعرف على الله سبحانه وتعالى قرأ فيه الاسماء والصفات اه تدبر القرآن طلاب الليل وهكذا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا - [00:35:54](#)

الله سبحانه وتعالى ان يظهر قلوبنا وان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسناته آآاقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم والحمد لله رب العالمين - [00:36:26](#)